



## وسوى الروم

د. ياسين سعيد نعمان

الظروف وتتعدد عملية المواجهة مع الجريمة ، هنالك تنبعت من بين ركاب المأساة دعوات تطبيع الجريمة ، وعندما تكون هذه الجريمة هي مصادرة وطن من قبل جماعة عنصرية ، لنا أن نتخيل النهايات التي يؤدي إليها هذا الاختراق والتطبيع وتزييف الوعي .

ما يجب أن يسعى إليه الجميع اليوم هو نقد "القوة" التي تتصدى للمهمة بروح "القوة" التي يعول عليها في إصلاح كامل المسار ، لا بالوسيلة التي توسع الشروخ ، حتى نتجنب النهايات التي لا نريدها لبلدنا .

لا أدل على ما نحن فيه سوى قول المتنبي :

وسوى الروم خلف ظهره روم... فعلى أي جانبك تميل.

فإنها تبقى مجرد حالة بيولوجية لم تسعف الدناصير ، وهي أقوى كائنات زمانها، في مقاومة كوارث الفناء .

قوة لا تنهار بانهايار جزء من الجسر ، بل تعيد بناء الفعل ، وتعيد تشكيل الموقف بالاستناد إلى الدوافع الحقيقية التي أنشأتها للمهمة الصعبة .

في مثل هذه الظروف تتشكل مناخات انهزامية تتسلل من بين ثناياها دعوات الانكسار ، ورسائل الإحباط والتشفي .. وجميعها تعمل على توسيع شروخ الجسر ، وأخطر ما في المشهد هو إنهاك وعي المجتمع بتسويق اليأس ، وتطبيع الجريمة .

تطبيع الجريمة هي وسيلة "الأشقياء" لاخرتراق مجتمعاتهم بصوت " العقل" المزعوم حينما تشتد

في الظروف التي يوشك فيها جانب من الجسر الذي يوصلك بهدفك على الانهيار ، وتملاً المسار الشروخ ، وتتعثّر عليه خطواتك ، لا يجب أن تنشغل فقط بهذا الجزء من الجسر ، بل لابد من تفتيش الجسر بأكمله لمعرفة أسباب الانهيار .

الأقوياء وحدهم هم الذين يجعلون مثل هذا الوضع سبباً في مراجعة شاملة تقضي في نهاية المطاف إلى إصلاح المسار بأكمله .

ينطبق على القوة ، التي نتحدث عنها هنا ، المثل الذي يقول : "القوة هي ما تفعله القوة" . Power is what .. power does

بمعنى أن القوة ليست ظاهرة مجردة عن دوافعها ومنجزها ، وإلا

## هل تشهد عدن نهاية لانقطاع الكهرباء



عبد العزيز الدويلة

نرى أن وضع الكهرباء في منطقة الدرين والمناطق المجاورة الأخرى في مدينة عدن تستدعي صيانة سريعة واهتماماً خاصاً خصوصاً في ظل تكرار اسطوانة (قرح كيبيل حرق فيوز) وبالذات في فترة الصيف الحار جداً في هذا العام ناهيك عن تهالك أسلاك الأعمدة وضعف أسلاك الفيوزات التي لم تعد تتحمل جهد عودة الكهرباء بعد أن كانت مقطوعة (طاقية) لمدة ساعتين. فمثلاً في منطقة الدرين نجد أن عودة الكهرباء تسبب إحراق الفيوز وسقوط بعض أسلاك الأعمدة، الأمر الذي يجعل انطفاء بعض البيوت بينما تبقى البيوت الأخرى لاصية، وهكذا تتكرر العملية رغم الجهود التي تبذل لوضع الحلول الترفيحية من مهندسي الطوارئ.

ومن هنا فإننا ندق ناقوس الخطر إن لم تسارع مؤسسة الكهرباء والجهات العليا من إنجاز الإجراءات السريعة التالية:

أولاً: فصل منظومة الكهرباء للورش والمحلات التجارية والمصانع وهي قليلة عن الوحدات السكنية التي دائماً ما تعاني من انقطاع الكهرباء بسبب الحمل الإضافي أو العبء الإضافي الذي ينتج عن الاستهلاك الكبير من هذه المحلات التجارية والورش.

وبذلك سنضمن استقراراً وعدم انقطاع الكهرباء أو تقليل ساعات الانقطاع عن الوحدات السكنية وتبقى المشكلة محصورة على هذه الورش والمحلات التجارية والتي بمقدورها مواجهة الانقطاع كما يمكن جدولة انقطاع عليها وعمل مشاريع خاصة لتقوية الكهرباء فيها. وبذلك ستنتهي معاناة الوحدات السكنية.

ثانياً: لابد من ضمان عدم تعرض منظومة الكهرباء من العطل المستمر وذلك من خلال استبدال نظام الأعمدة الكهربائية بالنظام الأرضي والذي سيساعد على عدم تعرض أسلاك الكهرباء إلى السقوط بسبب الرياح أو الأمطار وتلافي الالتماسات والحد من السرقات.

ثالثاً: وضع حلول جذرية وليست ترفيحية لهؤلاء المواطنين الساكنين في المناطق العشوائية وذلك من خلال عمل خطط لمشاريع تقوم بمعالجات تدريجية وتركيب عدادات لهم وإجبارهم على دفع فواتير الكهرباء بانتظام.

وبهذه المناسبة نناشد كل المواطنين بدفع فواتيرهم بانتظام حتى يحصلوا على خدمة كهربائية نوعية ومنتظمة وعلى مؤسسة الكهرباء أن تحدد بوضوح السنوات التي تم إعفاء المواطنين من دفع الكهرباء حتى يتم تشجيع المواطن بالدفع الفوري دون تسويق بدلا من أن تظل المشكلة معلقة ومستمرة فيصبح حلها معقداً فيصعب إيجاد حل يرضي المواطنين.

ونأمل أن يكون الاجتماع الذي جمع بين وزير الكهرباء ومحافظ محافظة عدن بادرة خير؛ حيث وضع الاجتماع عدد من الإجراءات الفورية والتي يمكن أن تساعد استمرار عمل منظومة الكهرباء وتشغيلها لساعات أطول وذلك من خلال تخصيص 300 مليون ريال يمني وقد شملت هذه الإجراءات منع الربط العشوائي المباشر وتركيب محول جديد في منطقة الممدارة بدلا من المحول القديم الذي احترق فجأة، وبناء محطة كهربائية في عدن الجديدة وتحسين صيانة الشبكة وغيرها بما يقلل من ساعات انقطاع الكهرباء في المستقبل.

## تغيب الشرعية المعيب في أزمة الخليج الراهنة!

د. محمد علي السقاف

هذا المشهد والحراك الشرعية وقيادتها غائبة ومغيبية.

ونحن نفهم أن الجنوب عبر باب المندب والمحيط الهندي يتحكم في ممرات التجارة الدولية إلى جانب مضيق هرمز مما استدعى مشاورات أطراف النزاع مع سلطنة عمان والشرعية مرة أخرى مغيبية في حرب الخليج الثانية ضد صدام حسين لأول مرة مسئول أمريكي رفيع ممثلاً بوزير الخارجية آنذاك جيمس بيكر زار صنعاء.

لسبب وحيد أن دولة الجنوب حصلت في أواخر ١٩٨٩ على العضوية في مجلس الأمن ضمن الأعضاء غير الدائمين واستفادت دولة الوحدة من هذه العضوية مما يفسر أسباب زيارة جيمس بيكر لصنعاء لكسب صوت اليمن عند مداوات مجلس الأمن وبالطبع العنصر المهم والأهم الموقع الجيو استراتيجي للجنوب بإطلالته على باب المندب والمحيط الهندي ومع ذلك غيب الأيمن والسؤال لماذا غيب؟؟

يخجل المرء عند متابعة أحداث الأزمة بين الولايات المتحدة وإيران ملاحظة أن لا أحد يعبر الشرعية اليمنية وكأنها غير موجودة في المشهد الإقليمي فهي مغيبية بالكامل

كيف ذلك هي مغيبية ولماذا؟؟

لا تتوقف زيارات المسؤولين الأمريكيين بالدرجة الأولى والأوروبيين في مرتبة ثانية إلى الخليج والمكالمات الهاتفية مع قادتها ولم نسمع عن أي تواصل أو زيارة لمسؤولين غربيين لقيادة الشرعية للتشاور والتنسيق معها حول الأزمة الإيرانية الأمريكية في حين أن أحد أهم العناصر الداعمة للحوثيين هم الإيرانيين الذين يعتبرون وكلاء إيران في المنطقة مثل حزب الله

وحزب الله حسب تصريحات أمينها العام هذا اليوم الشيخ نصر الله أن الأمريكان تواصلوا معهم عبر طرف ثالث ناهيك عن زيارات مسؤولين أمريكيين لبيروت وكوزير الخارجية الأمريكي أمام

هذا المنحرف وطنياً أنه هو من نسف كل الفرص ليكون جزءاً من الآخر يارتمائه في أحضان العدو المحتل المتأمر وهو بهكذا موقف يكون قد باع وطناً وخان الثورة والشهداء واستهان بالتضحيات وسفه نضال شعب طوال سنين عديدة .

فماذا نسمة هؤلاء ؟

مستهبلين ، منافقين ، خونة؟؟ شخصياً أرى أنهم لن يعرفوا أنفسهم وحجم الجرم الذي يرتكبونه إلا بجلدهم كما تجلد الحمير عندها سيعرفون ماذا يعني الوطن وماذا تعني التضحيات والشهداء والام أمهات الشهداء وأحزان زوجات الشهداء ودموع أبناء الشهداء .

عندما نتحدث عن الجنوب كدولة ونظام ينشدها الشعب الجنوبي .

وما زالوا يسبون لأنفسهم العقلانية والحكمة وكان الحكمة ليس لها مقر إلا في كنف علي محسن الأحمر أو باب اليمن ، وفي نظرهم أن شعب الجنوب ليسوا إلا غلمان قصر غير مؤهلين للعيش في دولتهم أحراراً.

هؤلاء يجتهدون ليل نهار على تشويه تطلعات الشعب الجنوبي ويبدلون كل ما في وسعهم لعرقلة عجلة الحرية والاعتناق من دنس الوحدة الكئيبة ثم يتحدثون بكل وقاحة عن الملل والقيم الجميلة بأن على الجنوبيين قبولهم كما هم باعتبارهم أصحاب الرأي الآخر وقبول التعايش معهم على هذا النحو وعدم الإقصاء لدورهم وأنشطتهم ولا يعلم

## ماذا نسمة هؤلاء ؟

عبدالله السمني

الاحتلال من الجنوب ثم لم يعجبهم بعد ذلك المجلس الانتقالي الذي فرضه وفوضه الشعب في مليونيات ملأت الساحات والآن وقد اقترب الجنوب من نيل استقلاله الناجز أيضاً غير راضين عن كل هذا النضال والكفاح والجديّة والمسؤولية وما فتئوا يثيرون الشكوك والتشويه ويستخفون بنا أيضاً

الجنوبيون أنصار الاحتلال؛ فماذا نسمة هؤلاء؟ يمني بكل طوائفه العفاشية والحوثية والإخوانية وأحزاب الترف السياسي والنفاق اليمني يحقدون على الجنوب أكثر من حقد الشماليين عليه . لم يعجبهم الحراك عند انطلاقته وعند استمراره وتطور أدواته ولم تعجبهم المقاومة الجنوبية التي طردت



لأنهم يعرفون أن الشرعية ضعيفة وليست سيده قرارها وأنها منقسمة فيما بينها أحد أطرافها ذات علاقة وثيقة بالحوثيين؛ لأنهم من الفصل ذاتها والأدهى من ذلك برغم خطورة الأزمة الراهنة والشرعية اليمنية ليس لديها وزير للخارجية الذي لا يعرف هل قبلت أم رفضت استقالتها ؟

ربما لتعود الشرعية مثل هذه الأمور برغم حالة الحرب استمر منصب وزير الدفاع شاغر بسبب احتجاز الحوثيين للوزير الصبيحي ولم يتم استبداله إلا منذ أشهر قليلة !

أغلب المراقبين يعتبرون الحكومة الحالية ليست على مستوى المسؤولية والكفاءة ولهذا تم تسريب تشكيل حكومة جديدة بعد عيد الأضحى يعني الوقت عند الشرعية لا قيمة له ولا يهم وسيان أن يتم بعد العيد أو بنهاية العام أكانت أزمة أم لا، لا تفرق

السفراء لدى الأعضاء الدائمين أحداث العالم في جانب واهتمامات البعض منهم لا علاقة بمهامهم وفق تسريبات حفلات الرقص في القاهرة! ولا تنشر أية أنشطة لهم في البلاد المعتمدين لديها حال الشرعية عالم عجيب جداً يبدو أنها أوكلت إدارة شؤونها لأطراف أخرى؛ بينما يقال للمواطن غياب الحدود الدنيا من الخدمات مثل الكهرباء؛ اصبروا على انقطاعها نحن في حالة حرب؟؟ ولكن للأسف غياب الشرعية عما يحدث في المنطقة سندفع غالباً ثمنه — حتى وإن لم تحدث مواجهة مباشرة بين إيران وأمريكا وحلفائها الخليجين — فقد تتضمن التسوية ترتيبات ليست في مصلحتنا وحينها سيفتح باباً جديداً لصراعات قادمة لا سمح الله .